



کتابخانه  
مجلس شورای  
اسلامی

۱۲







۱۳۸۸

مجموعه ۱۳۸۸



۱۷۹۵۷,



۱۳۸۸



١٣٨٨

١٣٨٨  
١٧٩٥٧

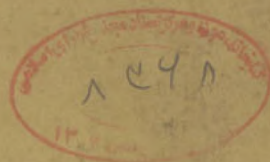
مجموعه رساله

امواله من في صفا الله

بيان الزايف

ابن حفصه احمد السمرقندي

محمد بن محمد





باب في التسمية الخفية

الاشياء التي يقع بها العلم ثلاثة الخواص السابعة والعقول الستة والاحبار  
 الصادرة عن العباد والصدقة وقال السوفسطايد لا يقع ان قضايها  
 متناقضة اما الحسن فلان الخواص يري الشيء بشيئين واما العقل فلا يدرك  
 به كنه خطا وصوابا والخبر قد يصدق وقد لا يصدق قلنا الكلام في  
 الخواص لا يدركه وما قلناه ليس بصلية والخبر المراد به العقل المخصوص  
 عن الكذب والتواتر ثم ان العالم يحدث لانه ينقسم الى اعيان او اعراض  
 لانه اسمها الركن فتركان وبما سجدنا عارضا فاما اعيان لا يتناولها  
 فتكون محدثة لما سجدنا العرش في الوجود فاذا ثبت انه محدث ثبت باحدث  
 غيره فاذا ثبت انه صانع يكون صانوقه ما اذا لم يكن قديما فكان حادثا  
 والمحدث لا بد له من المحدث وكذا لا لقان والفاش في تسلسل وعند الدهرية  
 محدثة من طينة قديمة اي من امر قديم وهو البيول لانه لا يتجدد من اصل  
 محال عندهم ثم ان الصانع واحد لو كان صانوقا لاجل انما ان يكون  
 موافقين في الخلق او مخالفين فلو وافقه دليل على انها لا تجزأ لحدتها لانه  
 الختار لا يوافق الا على اضطراره وانما مخالفا ليقول فلا يتناولها فيحصل مرادها  
 وذلك لانها لا يصنع ذلك شيئا والعاجز لا يصنع شيئا هذا ما خرد من قوله  
 سبحانه وتعالى لو كان فيها الهة الا الله لتدققوا وقال الخوارج ان العالم متعين  
 لحدتها بخبر خالق الخلق وهو بزاد والآخر شرب على الشرسيف  
 فلا يضاف الى بزاد قلنا انما يكون متغيرا اذا لم يكن في خلقه حكمه ادناها  
 ان يذلل الجبار ثم ان الصانع ليس بضر ولا جهر ولا جسم لانه الجوهر اصل  
 له كنه لان الجوهر هو الجوهر الذي لا يتجزأ لا فعلا ولا قوما وحده ان العالم  
 بالذات قابل لصفات المتخاضة ان على سبيل البدل فاستحال ان يكون الصانع  
 يتركب من الكليات وان يكون محالا للحوادث والاعراض ولا يتصور ان يكون

لا في التسمية

لا في التسمية مركب عن جزئين اولهما في وصفه ان اسمه لا يسمي واحدهما قول تعالى  
 يسمي الله سركا ولو كان غير ذلك كان امرا لا يسمي لولا انه تعالى وقال  
 بعضهم غيره لانه قال الله ويذكر الاسماء الخفية فلو كان هو السرك لكان  
 الذات قلنا ذلك محمول على التسمية وهذا افضل لبعض اسماء الله عز وجل  
 لا في التسمية واحد والمراد بالاسم الاعظم زيادة الثواب بذكره فتران  
 الله تعالى يذكرك في التسمية لانه موجود فيكون حايث الزمنية والايدي من  
 الوجوه والعدم اجزاء لله تعالى العباد في رتبة قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 سترون ويذكر كما ترون انفسهم قالوا في التسمية والخارج لا يسمي لانه لا يدر  
 الا بشار قلنا نحن نقول لا يدر لانه لا يدر الا بالوقوف على امر الله لا يدر  
 ولكن نقول انه يحكي وقالوا ان الزمنية لا بد لها بالاذنية لها في  
 القابل والواجب والمسافة ورفعة الثقل والبعض قلنا هذا باطل بروية  
 اياتنا بلا مسافة ولا موجه وبالعلم ان يعلم بلا مسافة ولا موجه  
 وسو الوجود على التسمية الزمنية تدل على قلنا عارضا بقوله تعالى  
 كن تراق لانه لا يدر كيف يكون الاشياء ايضا كما قال من قوله ولا يسمي  
 ابدا وانهم يسمونه في التسمية وقوله تعالى وجوه يومئذ في تسمية الخواص  
 فانظر الى منظر قلنا هذا عيب والحق في تسمية العباد ولا في التسمية  
 بالوجه المقرون بكنية الى يكون الا بالغير ثم صفات الله تعالى لا هو  
 ولا غيره مكنون الكثرة وهي في حدته سواء كان من صفات الفعل والذات  
 وقال القديس والاشيئة صفات الفعل كالحياة والامانة وغيره محدثة  
 لانه صفات الفعل وهي المكنون عمن المكنون عنده لانه لا يكون المكتوب  
 مكتوبا الا بالكتابة وهذه قالوا خالفوا في قوله تعالى لم يزل خالقا  
 كما نقول ان الله لم يزل عال في صفات الذات لانه لا يكتب كانه وان لم يكتب  
 وصفات الخلال والكمياء والقدرة والعلم والسمع والبصر والجلال

والمعنى في التسمية  
 في التسمية  
 في التسمية

في التسمية  
 في التسمية



يتوهم من الصفات الفعلية ثم التوهم بسلامة صفاته زلية قائمة بذات  
 الله ليس من جنس الخلق والصفات واحد غير متجزئ ليس عيني ولا سرياني  
 غير أن الخلقين يتوهم من هذا الواحد بعبارتين مختلفتين كما أن الله تعالى  
 يعبر بعبارات مختلفة وقال المعتزلة بسلامة الله تعالى عن هذه العبارات  
 وأنه محدث لأنه لو كان أزليا لكان أمرا وبها يتوهم خبره وتوهم ذلك  
 المحدث سفة قلنا إنما يكون سفة أن لو كان أمرا ليجعل الأفعال في الحال  
 ولا في القبلية والبعدية وتعلقان بالزمان والمكان وعلام الله تعالى منجادة  
 لا تقول بما قاله قيل قال الله تعالى لا تجعلنا قسما من الخلق والخلق من الخلق  
 قلنا ليس كذلك بديل قول عز وجل وجعلوا للذي لا يذكركم أثاما وقالت  
 المعتزلة ما في الصحة ليس بسلامة الله تعالى وإنما هو عبارة عن سلامه الله  
 لا عن صفته والصفة لا تزيل الوصف قلنا هو كلام الله ولكن المرفوع  
 والصفات مخلوقة لأننا نقول أن الكلام حال في الخلق حتى يكون قول  
 بالزيادة وإن العلوم معلوم بعلوم الله تعالى أمرا بصفة العلم زلية  
 من حيث الشبهة والكرامة قالوا أن الله تعالى هو علمهم يمكن وهو جسم  
 لا كما لا يجسأ لقوله تعالى الرحمن على العرش استوى قلنا معنى الاستواء الاستواء  
 ونزولهم بهم بقوله تعالى ليس كمثل شيء والظاهر في ذلك أي ليس مثل  
 شيء فانه قيل ليس يقال شيء أمرا بصفة قلنا الشبهة عبارة عن الوجوه  
 ولا كذلك الجسم وعن هذا قلنا العفوم ليس شئ خلاف المعتزلة  
 فانه قيل خلقه من غير شيء قلنا لا ويل اليد والوجه والعين والقدم القديمة  
 ثم قال المعتزلة القديمة إن الله تعالى على كل شيء لقوله تعالى وهو الذي  
 في السما والآ في الأرض إلى قلنا لا بد له من قوة الهيبة ولا أنه يورى إلى  
 كونه في الجوارف السباع والحشرات وأما مذهبه أنه على الورش علومه على  
 لا علموا شفاء كان كما قال أبو حنيفة رحمه الله ذكره من أهل من أسنسل

قلنا قال البز

قلنا قال البز قلنا الله تعالى على كل شيء لا بد له من قوة الهيبة ولا أنه يورى إلى  
 ابن الله فاشتهت إلى السماء فقال اعتراه فاشتهت أمومة ثم لا فعل الخلق  
 الله تعالى والاختيار ليس هو من العلم خلافا للقدرة عليهم فنسأله  
 قائلون ومن دعا فكيف قلنا هذا وعيد ليس لقوله تعالى إنا العبدنا  
 للعلمية قلنا وقال الله تعالى خذكم وما تقولون فانه قيل ان كان يخافه  
 فانه يعذبهم قلنا الثواب والعقاب على استعمال العبد الفعل المخوف  
 لا على أصل الذي فيعاقب عليه بعض الاستطاعة التي تصلح للطاعة  
 إلى العصية لا الحداد الاستطاعة ثم الاستطاعة مع العلمية ولا يعمل جزء  
 وقال القديمة قبل وهو موجود للعلمية فاعلم كيف قلنا هذا  
 استثناء عن الله تعالى وإنه كثر ثم إن للقدرة فعلا حقيقة لا مجازا  
 قال المجزأ لا فعله أو فعله مجاز قلنا هذا يوجب السقاط الرخا في  
 الخوة وتوسطه أبو حنيفة رحمه الله وقال الخلق فعل الله تعالى وهو مجزأ  
 الاستطاعة واستعمال الاستطاعة فعل العبد حقيقة ثم الاستطاعة التي تصلح  
 لا تصلح للعلمية عند المعتزلة وهذا جبر لا كما أن لا تصلح للعلمية  
 صار مجزأ وعن هذا جبر لا كما أن لا يصلح للعلمية بغيره بقوله تعالى  
 لا يملك الله نفسه إلا وسمعنا فانه قول كان سؤال النبي صلى الله عليه وسلم  
 بقوله ولا تخفنا ما لا طاقة لنا به كمن قال ما لا طاقة لنا به لا نطعن قلنا سؤال  
 كان على سبيل التخييل لا على سبيل الظاهر لقوله تعالى ولا تخفنا ما لا طاقة لنا به  
 ثم العاصم على الرتبة وشبهة وقصا وقدره دون ضاربه وحسبته  
 وأمره لقوله تعالى وإن يبدل وجهك من وجهه يبدل وجهة من وجهه لا كما أن  
 إلا أن يشاء الله فلو كان بمشيئة الله عليه منية الله تعالى وقال المعتزلة كثر  
 له لقوله تعالى ولا تخفنا ما لا طاقة لنا به كمن قال ما لا طاقة لنا به لا نطعن قلنا  
 يكن مريدا قلنا معناه لا نطعن بالعبادة وقد أمرهم بما ينزههم والله تعالى يبدل







بولحده واصفاً بغير لغة الجمة صائبة ايماناً وان قال ان كرس خال هذا  
 اوقال ان كرسى فخر على الصلوة ام لا اوقال لا اعرف انما هو اوقال ان كرسى  
 ابن مصرية وكبره ومن اقره كرسى انما هو في اعلى الشوك ولم يعلم شيئاً من  
 الشرايع ولم يفهم شيئاً منها فادع مؤمن في هذا يدل على صحة ايمان المقامد  
 بخلاف القدر والاشعة وما قالوا بوجوب حكم الله تعالى في الرسالة  
 ان التقليل لو لم يصح لبيد الفرض لان دبحه الاستلال اعلم انه لان  
 ايماناً انور كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو وزن ايمان ابي بكر مع ايمان  
 جميع الخلائق لرجح بوزن حبة التوراة من جهة الزيادة والنقصان الا انهم لم  
 والتقليد ولا يحمل الزيادة والنقصان فاذا كان ايمان هو اقرار والتصدق  
 يكون ايماناً بما هو وقال بعضهم ليس بخلق لا يحصل بتوفيق الله تعالى  
 وهو ليس بخلق قلنا بل وكفى بهذا ايمصير فقال العبد فعل الله في خلقه  
 ما الصلوة والصلوة ثم ايمان ينشروا في جميع الاعضاء ثم اذا قطع عضو  
 منه ذهب ايمانها الى القلب لا يمتري فان قيل اذا مات ايمان ذهب  
 مع روحه ايم بذه قلنا لا بهذا وان ذلك كان بالحق الذي صار العبد  
 اهلاً للإيمان فان قيل اي شيء ذلك المعز قلنا هو تنوير القلب وخفية فان قيل  
 اين ذهب ايمان افعال قلنا بتصل شوارب الله تعالى وتعاونه فان قيل العبد  
 باي شيء يعرف الله تعالى قال بعضهم بالعقل بل المذهب يعرف بتدبيره لقوله  
 فهو على نور من شيء ثم ايمان الباري غير ميقول لا تدبره نوس بالقلب ثم  
 الايمان انما هو ايماناً وبين الشاك في ذلك فخر عليهم بقول السيرة ايماناً ولم  
 يشترطوا بقولهم ان يكونوا المؤمنين حقاً ولا ايماناً عند الايمان  
 يطل فان قيل استبان ان الله عليه السلام في قوله فاما لا يحق ان يكون  
 مثلاً انما انما يتحقق في المؤمن قلنا ما استبان في قوله في الحق بول  
 المعنى ولا لا يجوز ان يقول هذا رجل ان شاء الله فان قيل نوال المسجل الحرام

مشتق

مشتق بلحده ايمصير ومع ذلك استبان ان المراد بان شاء الله ان شاء الله ايم  
 نشور الايمان جعل على نفس الايمان فان قيل انما يجوز الايمان انما قلنا  
 هذا ولا بد من علمه في ايمان قديم وانما الكلام في الايمان في الحال والادب  
 عن ابن مسعود رضي الله عنه من الجواز ان يقول على الحاشية وكان ذلك من فخر  
 منه ثم انشأه في تبتدأ الايمان وكذا بالعبد في حاله لا شعور به وهذا قالوا  
 ان اياكم وعمره من الله عزهم ما كانا مؤمنين حين سجدوا للصنم فخره  
 عليهم يقول تعالى الذين كفروا ان ينشروا يغفر الله ما قد سلف فلو كان  
 مؤمنين لما كانوا كفاراً وكذا في قوله ما يشاء ويثبت اي يحول الله  
 ويثبت القوة فان قيل التبدل علامة على ان الكون في العدم صفة  
 العبد وانما قضاء الله فلا يتغير ثم الامر الذي يرتفعان في هذا الزمان  
 لا لا يقام على وجه الحب وهذا لا يجوز ان يخرج عن التعلق بالماضي  
 لما في من فساد صفة الدماء في ما لا يكون لا يكون وقالت الخوارج  
 والعزلة يكفر اذا ما ان لا توبة ويجوز في التوبة قلنا لا بد من العلم به لا بد  
 القتل بالفعل او به طول الايمان وكذا المرام من قول الله عليه وسلم من  
 ترك الصلاة شعراً فقد كفر ولا تتركها الا في شهادتها الف  
 اول ما يشرع ما عز الى الاسلام وقال الله في حديثه انك يا رسول الله  
 شيء لقول الشارب قلنا قول الشاب لا يضر مع ايمان الله اي الايمان لا  
 يرتفع بالكرامة ولا انه يبدل بسقاط الخوف ثم عذاب الله في عذاب الخوف  
 للمؤمنين والمؤمنات لا يتم يقولون نرى ونشاهد هذه الميت لا تتركها بل لا متنا  
 في الشاهد قلنا في الغاية عن هذا انكر واشبه بالماضي والميزان والاضطراب  
 ونخرج اهل الايمان من النار والمخرج فتقول العقل ما جرح الله عليه  
 تفكر في خلق الله ولا تفكر في الخلق فيزول عن عقوبكم والتدليل عليه  
 قوله تعالى استغفرهم سبعين مرة في العزة في العزة وكذا عذاب



دونه ذلك ولقد بعثهم من العذاب الى العذاب الا كثر اي عذاب الله  
 وكذا ولين من شئ الذي يستججد بضع مائة من القسط ثم اصحاب البديع  
 والاهواء في القابل الحديث شرف الجنة والنار مخلوقا بخلاف العترة  
 القدسية والجمية لانها تقابل بسبع اجرة فحقا وفي الحاجة ولنا قولنا  
 اعني القدسية وقولهم بكونها كذا ليعتد في خبره فالجنة والكافر شئ  
 والساعة لا تسير شيئا لانها غير مخرجة بخلاف العترة لانها قالوا بانها مخلوقة  
 الا انها لا تنظر فانما الناس ظهرت لقولهم من مات فقد قامت قيامته  
 فقامت عترة لمجد العباد ووضعت عترة انما تقبلان عندهم ايضا  
 لانها في الاعمال وهي متناهية لنا قولنا فلهذا جنة غير ممنونة اي غير  
 مقطوعة فان قيل في شئ الى الشكر بعباده الله تعالى لا يؤدى لانها لم تكن  
 فقامت عترة الملائكة فلهذا يعصونون بقول الطاعة الا هاروت وماروت  
 والشياطين الا ولقد نزلهم قد اسلم وهو هاتين هيج ثم الذين ما لم ينجس  
 طهرهم مخلوقا على العترة وهي الانبياء عند العترة والاشعرة فلهذا قالوا  
 ان الجحيم يكون بعدد وقال اصل سنة الفطرة لخلق لقول تعالى فطرناهم  
 اى خلقناهم ومنزل مولود يؤدع على الفطرة الا ان ابواه يهودانه وينصرانه  
 اى يصيران نبيبا ولو قالوا لا اعرف الله في السماء ام في الارض يكمل لانه يوم  
 وكذا العرش وان قالوا لا ادري ان لقمان اوفى الذين نبيا ام لا لا يكمل فلهذا  
 ما اذ قال موسى وعيسى لانهما منصوص عليهما ولو كان يكمل فلهذا يكمل في  
 الساعة ويكمل بغيره كلمة الله على لسان من غير عترة اذا كان باختيار ولا  
 يكمل بالجملة ان كان سكرنا ثم لا يجوز ان يكون بغيره فاسق جازات  
 يفضله ثم ارسال الرسل فانهم لا يمازوا بالامر والامر انما هو اعد وقال قوم  
 غير ثابت لان الله تعالى لا يشفع بالامور ولا يقصير بالشيء عن الامر كما لا  
 نفع له في نفسه فلهذا في حكمة انتفاء الامور فيه واما قولهم ان كاليا الحسن

والفجاج

والفقاح فلهذا كفاية قلنا لا يحيط العقل في معرفة الشرعيات ولا في  
 طبائع الاشياء شرف كرامة الاولياء ثابتة واما مشقة العترة فانهما  
 قالوا لو جازت لجن الناس عن التمييز بينها وبين العترة قلنا العترة  
 ما تظفر وقت الدعوة بخلاف اكثر الله شرف هذا يوم الى تكاثر الامة  
 التي فيها ذكر كرامة مريم مكانا دخل عليها روكيا الى الحجاب وحيد عندها  
 زيقا وفكره شرف بلقي في صورة التمل وحديث عمر بن الخطاب عنده قال يا  
 سارية الجبل الجبل ثم الجبل والذين غير معصومين الا الرسل والانبيا  
 من الكبار لانهم لو لم يعصوا من الكبار لم ينفكوا عن الكذب ولكن لهم  
 يعصون من الصغار بل لا تصفون شفا عنهم لانهم لا يثبتون ليرق على البس  
 وقال العترة لهم معصومون عن العمل لانهم لا يرون الشفاعة في شرف  
 الرسل الذي اوصي اليهم بجبريل والانبيا الذين اوصي اليهم بمكة اخبر  
 اذ اوصيهم في المنام او الهدهدهم شرف الرتبة منهم وهو ان يفعل الشئ  
 قبل الوحي كتر في داود زوجه اورا قبل الوحي ويترك الا فضل في ميل  
 الى الفاضل كترك آدم النبي لاختار اسم الله تعالى اخر قال الله تعالى  
 وعنه آدم ربه فعلى على وجه الزجر لا التحقيل والكبر والنفوذ حيث  
 قال عيسى ولم يجز له عرفا فلهذا اوضح ان محمدا افضل من آدم شرف  
 بعد الانبياء رضي الله عنهم اجمعين افضل من الخلق شرف افضل الله محمد  
 ابو بكر شرف عمر شرف عثمان شرف علي شرف خاص بغير آدم كالبنايا افضل من  
 خواص الملائكة وخواص الملائكة افضل من عوام بغير آدم وعوام بغير آدم  
 افضل من عوام الملائكة فانما الرقصة يفضلون على علي بن ابي بكر وعكبي  
 الصريح رضي الله عنهم لما روي الله انهم ائمة في خلقه اليك فاعلم من هذا  
 الطيف فانه علي ولا كان استجفهم وبعدهم انك واعلم ولا اله الا الله  
 قول الله عليه وسلم ما فضلتم ابوبكر بكثرة الصلوة والفضلة وكان فضلكم



بنى وقدر قلبه وعرفه رضى الله عنه فمما نكحنا من نكح رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حتى افضل الله محمد بن بكر ثم عمر بن عثمان ثم عمر بن الخطاب ثم  
 اجمعين وحيث طهر الله الموتى اثبتى بحج خلقك الى كذا لا يدرى التفصيل  
 على الانبياء واما قوله اشجع واعلم فتويع وبعضهم لا يفتنى به  
 على عثمان رضى الله عنه فمما نكحنا رضى الله عنه افضل من فاطمة عند  
 البعض لان رضى الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فاطمة افضل لان  
 ذبح عارضة انما انقضت بقا النبي صلى الله عليه وسلم ثم الامامة بعد  
 الانبياء ولا يسلين عليهم السلام حتى عند العامة وقال بعضهم ليس  
 بواجب اذ هو محتاج الى دفع الظلم والفتنة وبكثير من الغنى قلنا  
 يجب لا اتفاق الصحابة رضى الله عنهم عليه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم  
 سلم وانما اختلفوا في التعيين فمما لا بد ان يكون الامام قرشيًا لقول الله  
 السلام ائمتكم من قريش وقالت الروافض لا يصلح الا هاشميًا ويمتنعوا علينا  
 ولا دء رضى الله عنهم قلنا الحديث مطلق فلا يختص بشيعة دون قيسية  
 فمما لا يدرى الامام معصوم ليس بشرط لقول الله عليه وسلم صلوا خلف  
 كل نبي وفاجروا ولا تخطروا الامناء وابلحها بئس بالامناء بخلاف الرسل  
 وقالت الرافضة شرط كونها لا يشترط ان يكون تحتها فاما كونها قريشيًا  
 فمما لا يدرى عالما بالربوب والتمنا قادرا على تنفيذ الاحكام ينبغي ان يكون  
 شرطًا ثم الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم كانت ثلثين سنة لما روي  
 الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثلثون سنة ثم يصير بزيارته ثم اقول  
 خلفته بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر با اتفاق الصحابة رضى الله عنهم  
 حتى قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بامر ديانا وقول الرافضة ان ابابكر غصب عليًا باطل لان فيه قولاً  
 باجتماع الصحابة رضى الله عنهم على الظلم وما زعموا ان عليًا رضى الله عنه

لم يبايعه

لم يبايعه او يبايعه على كره منه قلنا ان الامتناع منه مع العلم انه على  
 الحق فذلك حرام ولا ينظر بعلى رضى الله عنه ذلك وان كان مع العلم انه  
 على الباطل فذلك جائز ولكن لم يكن في رضى الله عنه انه على الباطل بدليل انه  
 لم يشتره سنة ولم ينع رضى الله عنه اذا ثبت خلافة ثبت خلافة عمر رضى الله عنه  
 عنه لان هوالاى استخلفه ثم ان عمر رضى الله عنه لم يستخلف احدًا و  
 تركه شورى بين السنة فبايع واحد من السنة عثمان وعلى وعبد  
 الرحمن بن عوف وطاعة وسعد بن وقاص رضى الله عنهم فبايع واحد  
 من السنة عثمان رضى الله عنه ورضي الله عنه الباقي فكان مقتضى عليه ثم  
 بعد موته اشتهوا خلافة رضى الله عنه ومن

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورضى الله عنهم اجمعين

ثم كذا يقولون

لشيخهم

كره



قوله اوصاف الكمال في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
وتخو ذلك قوله وليس من جنسها بالحق بالكلية والتابع والعلية وهو يد  
لها معنى غير محط في ايجادها وابدائها فيجوزها اختيارا فكلها يلاحظ  
في تقديرها قوله اوصاف الكمال في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
انها لا هو ولا غيره كقولهم من العشرة لحيثما لا يتغيرها الا في حالها  
بدونها اذ هو من جنسها وجوده وتغيرها بعدة قوله والله تعالى شئ  
لان الشئ اسم لا يتغير من غير المتغير فوصف القدم والحدوث والله تعالى  
موجود في كل هذه الامور لانه لا يتغير من الاشياء ولا من اجزاء من  
الاشياء بخلافه فكله في الغالب يفسر بغيره والله تعالى شئ في ذلك قوله  
قوله انما هو في حاله من الاشياء في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
ولا الشدة ولا الخفة في هذه الاشياء انما هي في حيزها في حالها في قوله  
والله تعالى ليس هو من جنسها في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
واقربهم وقابل في كمالها في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
وان كان غير شئ في كمالها في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
نقول ان الله ليس جسم انما هو اسم لا يتغير من جنسها في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
وكذا لا يصح بالكلية واليقين قوله القدر في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
وصف لشيء فانه يثبت في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر على  
لما انما هو مكتوب في مصلحتها في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
له حقيقة انما ذلك مفعول فعل القامح والكام في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
قوله بمعنى انما جاء في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
اصوات وهي على حد علمها وهي في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
هذا في القول انما هو مكتوب في مصلحتها في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر

والعلم خمسة اربعة قائمة بذات الله تعالى ليس من جنسها في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
وانه واحد غير شئ ليس من جنسها في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
وانما هو في حاله من الاشياء في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
مصلحتها في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
العلم انما هو في حاله من الاشياء في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
مكتوب على العلم انما هو في حاله من الاشياء في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
قال ك قال القرآن في خلقه انما هو في حاله من الاشياء في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
علم الله تعالى في خلقه في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
والعلم في العلم انما هو في حاله من الاشياء في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
فوق علم الملائكة من غير ان يكون من جنسها في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
وقد لا الوقت هو الزمان والاشياء عبارة عن علمها في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
والله تعالى ليس هو من جنسها في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
على الله تعالى ولا شئ من جنسها في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
قوله ولما لا يكون من جنسها في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
ان الله علم الملائكة فانه لا يكون من جنسها في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
يعلم من انهم العلم من جنسها في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
ما هو ذلك من الصغرة في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
من المارج في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
وان الاشياء في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
العلم في العلم انما هو في حاله من الاشياء في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
قوله ولما كان شئ في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر  
قوله الخيال في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر في العلم والمعرفة والحياة والاشياء والسمع والبصر



يَقِيلُ عَامًا

وإليه المرجع والمآب الحمد لله رب

العالم وصلني الله على سيدنا

محمد والى الخ























فيكون ذلك في الحال التي هي من الحاد المكنون ولا يكون العالم نفسه اى  
 الكاشية مع التعيين والايكزم تقدم الشيء على نفسه وان يكون بغيره الا ان  
 اى بعض من حيث من سلسلة من سلسلة ذلك الفعل اولى بعلة السلسلة  
 من ذلك الفعل لان ما يقع به الحاد السلسلة اكثر اولى بعلة ما يقع به  
 اقل لان الاول حج ثابت في السلسلة يكون اكثر من الثاني وعلة ذلك  
 البعض يقع بها اكثر اذ يقع بها لان البعض ما يقع به ذلك البعض وفي ذلك  
 البعض لا يقع به الا ما لا يرد عليه ان علة ذلك الفعل اولى بعلة السلسلة  
 ولا يمكن ان يكون خارج تلك العلة لا يرد عليه يوجد كل واحد من احاد  
 السلسلة اما بوسط او بغير وسط والامات مستندة ومثل واحد بين  
 تلك الحاد علة في السلسلة فيلزم توارى الفعل على معلولات مستندة وهو  
 محال وان كان يكون العلة مركبة من الداخل والخارج لا يمكن ان الفعل فيكون  
 علة اولى بالعلة كما في القدر الذي يقدره الاشياء بعينها بقدره انفق  
 اهل الحق على انه الله تعالى قادر على المقدورات وان جميع الخلق واقف  
 بقدرته تعالى وهو الحق وحدهم في الاول والثاني جميع القدرات والقدرة  
 وهو من العز في هذا البحث يشتمل على مقامين الاول انه لا شيء قادر  
 على كل المقدورات الثاني ان جميع الحوادث واقفة بقدرته تعالى انما المقام الاول  
 فلا يجمع المقدور مساوي في المقدور في الوجود مقدور المحال اذ لم  
 رفعنا وبقية الوجود او الاستعاضة بها من المقدور في الامكان  
 مفهوم مشترك بين جميع الممكنات فالاحد يصح في البعض لا يكون مقدور  
 به تعالى في جميع الممكنات وعند الاشياء في القوة يجب الوجود في الاول  
 فوجب استواء جميع الممكنات في المقدور في القوة يكون مستقارا واداه ونسب  
 ذاته في كل المقدورات في اقتضاء القادرية واحدة لانها لا يميزها سلفا فوجب  
 كونها مستقارا على كل الممكنات وان كان المقدور لا يميزها في المقدور وسبب

واقضه ذاه

واقضه ذاه القادرية فلو كانت قاهرة باليقين لا يقتضي الاختصاص يكون  
 الله تعالى كالمستغنى الى الله فيكون ناقصا بذاته تعالى عن ذلك وانما  
 المقام الثاني وهو ان جميع الحوادث واقفة بقدرته تعالى انما يكون مستقرا  
 على تقدم مقدرة وهو في المكان انما هو له لو لم يكن لا يمكن ان يتخلوا  
 ان يكون وجوده في موضوع اولا في موضوع والثاني هو الاول والقول هو  
 الثاني والرد بالموضوع المحال الذي يتصور ما حله في الجوه هو انما جسيم  
 اخصه لانه انما يكون قابلا لغيره ولا يمكن ان يكون قابلا لغيره  
 والثاني الجوه الذي هو العنصر انما يكون يقضي ما حله بالقبول في الغير  
 اولا فان كان الاول هو الشئ وان كان الثاني فاما ان يكون قابلا لغيره  
 لذاته اولا وانما هو الحكم والثاني هو الكيف والنسبة تنقسم الى سبع  
 اقسام يكون اقسامها العال للعرض تسع الاول الكيف وهو الذي يقبل  
 القسمة لثانها كالتدريج وانما قال لانه لا يميز في الاشياء التي تقبل  
 القسمة لغيره كالجسم والتميز فانه ما يقبل القسمة لا يميزها بل اعتبار  
 حلول التدريج لغيرها وحلول التدريج في التدريج كالجسم وهو الذي  
 لا يوفق تصور على تصور غيره ولا يقدر ان يميزه والقسمة في هذا اقتضاء  
 اولا قولنا لا يميز تصور على تصور غيره احتراز عن الاخر وهو النسبة  
 وقولنا لا يقضي القسمة احتراز عن الكيف وقولنا لا يقدر الاقسمة احتراز  
 عن الوحدة وغيرها من الاعراض التي لا ينقسم بها باعتبارها وقولنا اقتضاء  
 اولها تقييدا اقتضاء الاقسمة فان الكيف ما يقدر الاقسمة وهو العلم  
 فانه يقدر الاقسمة لكن باعتبار وحدة المعلومة والثالث ابن وهو  
 حصول الشئ في مكان وهو عين الاعراض النسبية التي لا تصور الا بكون  
 الشئ في المكان والممكن وهو انما حقيقة وهو في الشئ في مكان  
 الخاص في بحيث لا يستغنى عن غيره وهو مثل كون زيد في هذا المكان وغير

فيكون  
 فيكون



من القصص في عتيق

من العقل وغيره فان كان جسمه اول الازمنه جسمه لزم اشتراك جميع  
الاشياء في له فيجوز وليس كذلك فان بعض الاجسام والاعراض  
يحمل منه شيء ولا يحمل من شاركه فان الشريك في الجسد لا يتحرك  
مع كونه متحركاً وجسماً وان كان لعارض على الجسم سواء كان  
فضلاً او عيباً فضلاً جوهراً او عيباً فانه متصاف بذلك العارض بذلك  
الوقت اما بعد اول الازمنه او بعد ذلك العارض او ابرزه جسمه  
او غير ذلك ولا يزم انما اشتراك الجسم والقدور وان قل له انه ان  
كان له او ابرزه جسمه يبرزه الاشتراك وان كان له في ذلك فان كان  
ذلك الغير متصافاً بالذي في ذلك الغير في ذلك انما يبرزه القدور وان كان  
غيره لزم التمثل وانما علم ان شيئاً من الجوهر والارض لا يستقل  
في حق هذا الشئ ثم يمكن جميع القدورات وقاصبتها انما ابتدأ الحق  
الشريف في نظرنا في هذا المقام اعني ان لو كان هذا القدور  
اجناساً عالية الوجوه وهذا النوع لما بين في خصوصه ان الجواهر  
يتركب من الجوهر بل هو عاقلها وانما لكم يتركب من الماهية من  
الكليات بل هو عاقلها وانما علم هذا القياس انما في القدور والقدور انما  
لها الفهم كثيرة لا تستقل في كثير من الاعمال الكبار وقولنا في ذلك  
اعضاد صفات الجلال وهي صفات الشبهة ويقال الصفات الشبيهة  
شعوب الزواجر وانما علم في الجواهر والغير المتنجس وانما علم في  
بالجمال مذهب اصل الله ان الله تعالى امر في صفته بلادة قديمة قائمة  
بذات الله تعالى فلا فناء لا تسقط وغيره من القدور ومع الزيادة عند  
اصل العقل واضح ان كل احد ما جعله ان قبل ان يصدده فعل  
او ترك يظهر في نفسه حالاً فيلزم في نفسه رجع احدا على الآخر  
ولجميع اهل السنة وجميع اهل تعاليف في هذه الصفة قد تعالفا



بالقول والكنة اما القول فهو شأنا في الذم والسر وقوله  
 يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد وقوله تعالى لا يردك وقوله تعالى  
 يريد الله ليوفى لكم ما وعده ولعلكم تتقون وقوله تعالى ان  
 يحسن حكمكم وجميعا من التيات واما القول فلا يقتضيه بعض افعاله  
 على بعض مجازنا غير محجج الى مرجع وليس هو القدر لا في شئ من الجمع  
 التوقات سواء في القول بالواقع او في الواقع التام للزمان والهم  
 بالمشية لا في الزمان القدر قبل مضي الوجوه مساوية في القول بالمشية  
 فالخصل حادثة في وقت وقت يقتضي تحاشا غير والمخاطبة لا تها  
 ما القدر في تساوي النسب الى المواقف لا التسع ولا البصر كونهما في  
 في الجب والعلوم او في حقائقها بالجماد فان قيل لا يشهد ان الجمال  
 لا يتعلق بالجماد او بالجماد بالحقبة عند الحكمين ليس لا باعتبار  
 كون قلة صلت الله فكذلك كون نسبة امرئ الى الجمال او جماد واحدة كما  
 لقدره بغيرها واجبة القدر على عديم الزمان او على الزمان بغيره  
 فاذ كانت امة ما تقيده بغيره قدم المراد بغيره قدم العالم وان كانت  
 خالصة بغير الزمان او في دار او شئ من الجوارح او في متعلقه  
 بزمان معين او الزمان قد سبب المسألة كماله واحدا كما يريد  
 بعضه في المستبين فاذ كان قد جزم الزمان في ج مكن ليس  
 يرتفع الى الشاعرة الى الزمان الصالح الى الماهل ومهارة الزمان والزماني  
 واحدا عندهم واستدلوا على اتحادها بآية الترادف تارة في التكرارات  
 التي يلازمها لا من وهذا لا يقتضي اتحادها او في لا يقتضي اتحادها لا تاتى  
 سلم ان الترادف تارة في الترادف تارة في الفعل والزماني لا من  
 فكم من فعل يفعل لا يسانى بآراءه ولا يخياره ولا يبرزه وفيها التفرقة  
 كما يسلط بهما بحسب المصنوع من الزمان حالة ميلانية يقتضي ترجيح

الفعل

الفعل او الزمان والزماني اما اعطاه انما هو بما فيه بعضه في واما انما  
 الاخر كما ذكره اليه بعضهم وعلى التفسيرين يترجم الى ان الله تعالى  
 يريد الله كما لا يخفى من الالهام في الاستماع وقوله تعالى انما هو  
 لا يرتفع بغيره لقوله تعالى لا يرتفع لغيره الكثرة والمراد بالجمال الشئ  
 وهو الذي يمكن من حيث كماله كماله في المعنى لا الجمال العقل يتجدد  
 ويهوى في طبعه تعالى التفسيرين ونحوه وقيل ما اعتل بغيره الترادف  
 اعلم صان الله لا يشك في ذلك **فان غير الزمان** وانما يقال اعلم  
 الصفات انما هو بغيره او بغيره في الوجوه في الحقيقة او اضافية او  
 لاختلافها في الحقيقة الحقيقة والوجوه من الصفات فانها لا تها  
 عين الذات وقافتهم المتصلة وقال المحققون رحمهم الله انها ليست  
 عين الذات واما في الذات اجتناب الفلاسفة بانها لو كانت الذات صفة  
 لازمة لكانت قابضة قابضة لها اذ في كمالها وقابلة ايضا معاً وان كان  
 لا اعتبار في قابضها عين اعتبار كونه قابضاً بغيره بغيره باعتبار الزمان  
 مفيد باعتبار الزمان مستفيد ولا شك انهما في العقل في هذا الاعتبار  
 ان كانا باعتبار الزمان التركيب وان كان احدهما باعتبار الزمان التركيب  
 ايضا لا يخلو من الزمان فهو مركب وهذا اعلم انه تعالى عال وانما كانا  
 خالصة في ان صفة هما وان صفة احدهما غير صفة في  
 للترتيب ما تقدم فاما ان يكون الصفة ثبات واحد من احدهما بغيره  
 التركيب او يكون باعتبارهما صفة صفة فينقل العلم الى صفة فيهما  
 فاما ان يستلزم وهو حال الزمان فيكون احدهما او لا هما لا يخلو  
 ويلازم التركيب وهو حال وهذا الاستدلال ضعيف لان الاعتبارين ليسا  
 امرين حقيقيين بل اعتبارين وانما في الوجود الاعتبارية غير متشعب  
 والجمع الحقيقيون رحمهم الله على انها معاني الزمان لا في المعاني



ولا شك في

[illegible]















انتخابات

لتعود التركيب مثلا واشغلو بعبادة وتواتر بينهم وجه تلك العباد  
 الى التركيب بعضهم الشبهة فانه ذهبوا الى اثبات قديين منزهين عن  
 حدود الحيزين النور والظلمة وبعضهم انصار فانه زعموا  
 الآية ثلاثا امة والمج وامة متعادلة عنه وكل هذه الاقوال باطل با  
 لمنقول والعقول اما العقول فلا الواجب ان كان اثنين علمتها واجب  
 لذاته لا شرا في وجوب الوجوه والوجوه عين الماهية فيكون ناشئة  
 في الحقيقة وجبنا بحيث ان يكون احدهما متاعا للآخر او اياه  
 كان انما استبعد القدرة وان كان الاول فاسيا بها اما بفضل قسم  
 فيكون على واحد منهما كيان النفس والفصل هذا خلف والما بعد  
 فيقتضي العلية فعلة القبول اما فضل الماهية فيكون لان الواحد فيكون  
 واحدا واما غيرهما فيكون واجب الوجود معلوم غير من حيث ذاته  
 ذلك الواجب هذا خلف وهذا البرهان انما يتم عليه ذهب القائلون  
 ذهبوا الى ان الوجوه نفسية الواجب اما عند المتكلمين فلا يتم  
 لان الوجوه عندهم زائدة على الماهية وهم يسمونها ابدل التعاقب وقد  
 ان يقولوا فمنها في الوجود لمان يتخللها مكانا ويمكن ان يربط احد  
 سكونه في وقت ما والآخر كونه في لا الوقت فان وقع مرادها  
 لزوم اجتماع التعيين هذا خلف وان عدا ما قلنا من ارتفاع التعيين  
 هذا خلف وانما يميز حصولها على تقدير عدمها لان الفسخ بعد  
 مراد كل واحد انما هو وجود مراد الآخر فلو عدم مرادها لم يضر  
 الوجود من هذا خلف فانه يوجد مراد احد مراد والآخر كما في  
 مرادها على الآلة والآخر على غيره ولما المتقول غايلا لبل الآلة على انما  
 الواحدانية كغيرها فيكون انما فيها الآلة والآلة نفسها متماثلة  
 فكل واحد منهما كآلة التي هي كآلة الآخر فكل واحد منهما كآلة الآخر





وچوب نفیل

ووجب تحليل الكلام المشرك بغير اشتراكه لئلا يعقل المشرك بما  
تختلفان فالجاء مشترك بين الناس وضوء النفس واحدة في القول  
الكاية وفي الثاني يفسد الضوء وإن سلك ذلك لئلا يفسد  
فإن التقابل مشترك بينهما وأما قبول القصة والحق هذا الذي توضح  
أن صحة الخلق وقبول القصة صحة التي يستلزمه من قبلها  
الآخر فلا بد من علم مشترك بينهما في القول الأول  
كما ذكرهم فبين الثاني وأنه تعالى وحده في ذكره عليه صحة هذه الحوادث  
والمتأخر عن أن تقول الذليل السعيد دالة على حصول الرقبة ومثما  
المتأخر من استماع الرقبة باطلا في غير بقية البقاء على القول الأول المتأخر  
تلك الأدلة السنية في معنى القول في تقابلها بين مؤيد وأمر في الرقبة  
فأما في قول النظر فإنه يكون عبارة عن الرقبة أو عن تقدير الجدة  
لأنها أنتم الرقبة فأنتم القول فقد حصل المطلوب وأنه من الثاني  
بعد ما حصل على ظاهره أنه ذلك في الراي الذي يكون له في قول  
عن قوله وهو الرقبة لأن من لوازم تقدير الجدة في الرقبة في قول  
أطلق لفظ الشب وأما اليب وأعترض العلة بأن ذلك لا يجوز  
أن يكون الشيء نقلا إلى غيره من العلة فيكون معنى قوله في تقدير  
ناظر في لغة من أن ينقل عنه دونهما ويكون الماء والثوب منهما  
أجبة القول بأنه انتصار رب العزة وأية فيهما التمس في حل  
التمس الانتصار لنفسه غير متدارع من الثاني بأن الظاهر إلى القول  
أن معنى تقدير الجدة لأن تقدير الجدة نحو الثوب من غير الرقبة لا يكون  
من العلم بل يكون معنى الرقبة وأنه أجبة تقدير الرقبة من أضرار القول  
زيادة من غير دليل الثاني قوله تعالى الله لا يفتنكم في دينكم  
الفتح مسلم أنه قال الزيادة على الظاهر أنه تعالى الثاني في أن من شرابي

















卷一

[illegible]

فضائل علی





المقرن محمد

[illegible]

جی





انه يكون مبدعاً اعظم من الارض والسموات وهذا الصواب بان لا يكون  
 اقل من الانقسام الثاني ان يقال لو كان الجزء قابلاً لوزن متناه القدر  
 الصغير لا يكون باطلاً وكذا انقسم ببيان الملازمة انما انقسم  
 حيثما اطلع الشرح فانه يقع انما يطلع من تحت الشمس  
 فاذن في هذا المقام انما هو جزء الارض فاما ان يتصور ان يطلع  
 او لا يطلع في اصل الارض والجزء ان يرتفع الشرح في الاصل فيكون  
 لا يتحرك وهكذا الى ان يصير الشرح على صفة الارض وهو باطل بالشرع  
 فاذن لا بد وان يتصور ان يطلع فان كان جزء الارض لا يتحرك  
 الشرح في الجزء وان لم يتحرك لزم ما ذكرنا من التحديق وان تحرك  
 لزم ان يكون حلقى الاصل مثل شعاع الشمس في نصف النهار وهو في المكان  
 فيكون ما وراءه في القدر الصغير اكبر من مجال فلهذا انما اذا تحركت  
 الشرح في تحريك الاصل قل في ان الانقسام والجمع الشمس على اقسام  
 الجزء بانه لا يوجد ولا يكون شيء من ذلك حاصل في الارض والحاضر ولا يثبت  
 ان لا يكون الشرح في حيز واحد لانه اذا لم يكن شيء في جهة الارض  
 الحاضرة ولا يكون في الحاضر ولا في المستقبل لانه لا يوجد في جهة الارض  
 حاليه لانه فلو لم يكن في الحاضر في الماضي والمستقبل في ان  
 فهو الحيز في الحيز والارض في كل حيز من ذلك حاصل في الحاضر ولا يثبت  
 ان لا يكون في كل الشرح في جهة واحدة لانه اذا كانت حاضرة في جهة  
 بعض صوابها على الغير لا يجوز ان لا توجد معها وانما ان يكون سابقاً  
 على البعض لا يوجد في الحاضر بل هو في كل حيز من انما يكون متناهياً  
 الجزء في السابق لا يوجد عليه على الشرح في مقابل جزء منها جزء بين  
 السابق فيقسم اجزاء لانه انما تم بالشرع القدر الوفي متناهياً  
 متناهياً في حيز واحد لانه لا يكون في الحاضر حاضراً قلنا لا يتم وانما يكون

انواع

انما كانت الشمس قد كانت وان اخرجت القدر المتناهى متناهياً في حيز  
 لكن لا يتم تحقيق الجزء وانما يلزم ذلك ان لو لم يكن متناهياً بالوصف  
 اذ اخرجت تلك الحقيقة فاعلم ان تحقيق الجزء ضروري ولا يلزم انما  
 شاعره في انقسام غير متناهية بل قسم منها ينقسم الى غير المتناهية  
 هذا في غير النيات وهذا هو الانقسام الانهزام مع وجه وهو المقتضى  
 انية لا حتمية العلم وهو في اصله لا يستلزم كون الجزء في الحاضر  
 لا في الماضي ولا في المستقبل **والله اعلم بالصواب**  
**اعلم ان الحرام** يرتفع عند اصله لا في كل حال وعند اصل العدل ان ليس يرتفع  
 وهذا المقام في شئ على تقدير الزيف فيكون المعتزلة ما يكون الزيف مثل ما  
 وعند اصل السنة الزيف ما يقتضيه سواء كان ذلك الشرح حلقى او حلقى  
 على عدم استلزام ذلك في الزيف قولنا ما يثبت في الزيف لا على انه  
 يرتفع في الزيف لانه لا يملكها الشرح الحرام العالي منه فاعلم ان قوله او يرفع  
**في الجواز من** **تجديد** **سبيل** **في حيز** **بالسؤال** **اعلم ان السؤال**  
 مكرر في التبع العاجب تقاطع الزيف من الزيف واصل ان عليه السلام  
 حتى ثابت اجمع اصل السنة على ما ذكره في حيز المعتزلة ذلك وقالوا  
 ان السؤال لا يوجب اجماعاً لانه لا يجب بان يتطابق العادة مع الزيف او يوافق  
 الحيز في باطل فخرج بغيره في السؤال في الجواز واصل السنة بقوله  
 صلوات الله عليه اذا سئل في الزيف في هذا لانه لا الله ولا خلق في السؤال  
 وغيره من التباين في الشرح في قولنا سبيل في حيز من حيز متناهياً  
 غير قولنا لا يسمع الا في اصل السنة ولا في حيزه في حيزه في حيزه  
 التي في حيزه في حيزه وفي حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه في حيزه  
 ويقال عندنا انما لا يتم انما لا السؤال من حكم الجواز والبقية غير  
 في حكم الجواز عندنا انما لا السؤال والفتاوى **عند الفقهاء**





ای الجزء

بعض وحید

فرض وجد قابلية وان وجد جسم واحد بالانفصال قابل للفصل والاول  
فان كل جسم مفرد فاعلم ان لا يكون له واحدا بالانفصال فالواقع اهو  
في الخلق والاول بالواحد بالانفصال لا يكون له مفصل بالانفصال فاعلم ان  
الاول وهو قابل للفصل وهذا ضروري مستفاد من ان لم يفد وجد جسم  
واحد بالانفصال قابل للفصل وان كان الثاني وهو ان لا يكون له واحدا بالانفصال  
فالواقع مفيد ان افعالها فاجزاء التركيب بين مفصل اما ان يكون  
غير قابل للفصل في شئ من افعال الثلاثة فيجب من وجوده ان لا يكون  
قابلا لها والاول محال لما بينا من قبل وخبر وجد جسم واحد بالانفصال  
قابل للفصل فثبت ان كل جسم فرض فقد وجد هذا الجسم واحد بالانفصال  
قابل للفصل والاول والثاني وهو ان لا يكون له ذلك كما الجسم مركبا  
من الهوى والصورة فان هذا الجسم الواحد بالانفصال قابل للانفصال  
لقابل للفصل ليس هو الانفصال لان الانفصال عدم الانفصال كما ان شأ  
ان يكون متصلا والشرع لا يقبل عيبه لانتفاء وجود الشرع عن عده وهو  
وجود القابل مع مثله فالقابل للانفصال ليس هو الانفصال بل هو شئ  
آخر قبل الانفصال فالانفصال والهوى والصورة وكل جسم مركب من  
الهوى والصورة واذا ترك الجسم والصورة كانت الهوى بمقتضى ايجاب  
باعتدالها ان شئ على تنافي الجزء وقد ثبت وجوده في الخارج التعلق  
بالانفصال كما مركبا من الهوى والصورة لما مركبا من جسمين ولازم  
تركيب الجسم من امو غير متجانسة والثاني باطل والمقدم متباين  
الاداة الصورة كما هو ادها في الجواهر والصورة كما هو ادها حاصلة  
كما علمنا انها متحدة في الابعاد اشار اليها وما هو ذلك فهو جسم  
فالهوى والصورة جسمان فالجسم من الهوى والصورة يلزم  
ايضا تركيبا من جسمين آخره ولم انكسر وما بطلان الثاني







خلافة التراب في سجن بطنه القاب على قول الختم والقول يزوال  
 اشتقاق التراب باطل لانه اما ان يحصل على سبيل الموازنة او على هذا  
 الوجه والاول باطل لانه يقتضيان غير متساويين واحدهما عدم الاشتقاق في  
 الثاني اما ان يقع معا او على التفاضل الاول باطل لانه لا يثبت في  
 عدم كل واحد منهما وجود الآخر لعدم حاصلة مع القول فلو حصل  
 الاشتقاق مع حصول الوجود معاً مع ذلك الغرضين وذلك وجوب الجمع  
 بين التقيضين وهو محال والثاني وهو حصول هذا الثاني على سبيل  
 التفاضل محال ايضا لعدم العلم لا يعرف غالب البتة واما الثاني وهو ان  
 يحصل زوال الاشتقاق التراب لا مع الموازنة فهذا يقتضي ان لا يشترط في  
 المؤثر باعاً ثم لا يطاعه لا في جذب شئ ولا في ضرر وانه ظاهراً فثبت  
 بما ذكرنا ان اشتقاق التراب ينافي مع اشتقاق القاب واذ ثبت هذا  
 وجب حصولها الله فاما ان يشترط في الجنة فيشتغل في النار وهو باطل  
 بالاشتقاق او يشترط في النار فيشتغل في الجنة وهو المطلوب **فقد ثبت**  
**للتوحيد بطلان بديع التخليل المحال المراد باللباس التزيين**  
 بطريق الجواز لا الترتيب لانه لا يمتنع الا باللباس وادارة التزيين اطلاق  
 الذوق وادارة الازمة وهذا مجاز والنظم مع المنظوم في وقت لا قبل  
 الترتيب منظوماً بديع التخليل صفة التخليل كالتخليل لصلته بعد  
 صفة شبه المنظوم بالتخليل في اختلاف القلوب والتخليل الطابع انما  
 ان التخليل يصطاد القلوب ويجعلها متفاداة كذلك هذا المنظوم يصطادها  
 لسلامة الفاظ وعذوبة عباراته وحسن نظم وترتيب وانما وصفه وصف  
 التخليل المحال لاختلاف اذ التخليل الحرام لا التخليل الحرام ما فيه مضرة للعباد  
 دون التخليل المحال لا يمكن فيه مضرة بل يكون دفعاً لها فوصفه ثابته  
 للتشبيه ان كان التخليل المحال يشترط هذه الصفات المذكورة مع دفع مضرتها

المراد من هذا

المراد من هذا السائل التزيين والاصول التي تزين في القلوب **بالتشبيه**  
**ويجوز الرقعة كالماء الزلال** سبيل من التشبيه وهو ان الماء العذب والبرق  
 البشارة والرقع الزينة والماء الزلال الماء العذب العذب الذي لا  
 يجالط بشره وقوله سبيل القلب صفة النظم وكذلك يجر الرقعة صفة  
 وحاصل المعنى ان يفتح القلب مثل البشارة في التفرح ويجوز الرقعة  
 مثل الماء العذب العذب في الحياة **فمعرضاً فيه حفظاً واعتقاداً**  
**تتألف احسن اصناف المتكامل** قوله معرضاً فيه جواز بشرط محذوف وقوله  
 الخوض التفرغ وحفظاً واعتقاداً صفة له وقوله احسن وتناولين  
 النيل فعبارة بالامر وحاصل الكلام اذا كان ذلك المنظوم موجبات التفرغ  
 القاب والحياة الرقعة فاستغوا فيه كما فطره مقتضون مجد واحسن  
 انواع الملام وتكونوا مع هذه العبد **يذكر الخبير كمال التمثال**  
**لعل الله يعفو بقتل** ويعطيه السعادة في مثال العون والقصر  
 والابتهاال الصنع والكمال **والله اعلم** او **عوا كل وقت**  
**لن بالخير يوماً قد دعا الى** من المصنف حمداً وعظه هذا الكلام على  
 الجملة الرشيقة الدالة على التيقن والامتنان وصحة بطلان التخييل وهي  
 ان واقع الجملة الفعلية التردد على التجدد والتجدد خبر عن اعادة  
 تحقيق امتداد الدعوة في كل دعوى ومساقي وقدم المعنى على الفعل المحققين  
 اي احضر الحق دون غيره بالدعوة في كل وقت  
 لشكره ونحوه بالخبر لا تحقيقاً بل جارية  
 الدعوات قادر على اتمام الخيرات  
 قوي على الساعة  
 الحسنة





۱۳۸۸